

الضيقه وتالزا اي فالت المواضع التي ينبغي لتكلم ان يتأفق في
الانتزاء لانه اخر ما يعيه السمع ويرتسم في النفس فان كان حسنا
مخارا للقاء واستلذه حتى جرد وقع فيما سببه من التقصير
والا كان عيا العكس حتى ربما انساه المحاسن الموردة فيما سبق
فالانتزاء الحسن كقولهم واني جديرا بحليق اذ المفضلك بالمني
اي جديرا بالفوز الاماني وانت بما اصلت جديرا فان تولى
اي تقطن منك الجبل فاهله ارفانت اهل اعطاء ذلك الجبل والا
فائق عازر اياك وشكور لا صدر عنك من الامعاء اللذيخ
ادمن العطايا السالفة وحسنه او احسن الانتزاء ما اذن
بانتهاء الكلام حتى لا يبقى للنفس تشويق او ما وراءه كقول بقيت
بقاء الدهر بكيف اهلله وهذا دعاء للعبودية شامل لان بقاءك
سبب النظام امورهم وصلاحهم حالهم وهذه المواضع الثلاثة
مما يبالغ المتأخرون في التناقض فيهما اما المتقدمون فقد قلت
غايتهم بذلك جميع فوائح السور وخواتمها واردة على
احسن الوجوه واكملها من البلاغة لما فيها من التناقض والوزن
الاشارة وكوزا بين ادعية (وصايا) ومواعظ وتجددات وغير
ذلك مما وقع موقعه واصاب تحتها تحت بقصر عن كنه وصف العباد
وكيف لا وكلام الله سبحانه والرتبة العليا من البلاغة والفاحة
القصوى من النضاهة ولما كان هذا المنهج مما قد يفتقر بعض الأهل
لما في بعض الفواحي والخواتم من ذكر الاله والانس والحوال
الكفار واضال ذلك اشار الاذلة هذا الخفاء بقوله بطر ذلك



كقولهم يا ايها العالمين انتم كنتم اول ما خلقنا
الانفس عليكم ذنوبا ثم انزلنا من السماء ماء فاصبنا
بها ثمرات من كل شجرة فكلوا مما ارسلنا من السماء
غذاء فكلوا مما ارسلنا من السماء ذقوا العذاب
انتم كنتم اول ما خلقنا

ذلك بالتام مع الذكر كما تقدم من الاصول والقواعد المذكورة في الفتنه
الاشارة التي لا يمكن الاطلاع على تعاريفها وتفاصيلها الا بالعلام
الغيوب فانه بطر يتركها ان كلامه ذلك وقع موقعه بالنظر الى
مقتضيات الاحوال وان كلامه من السور بالنسبة الى المعنى الذي يتقنه
مشتملة على لطيف الفاتحة ومنطوية على احسن الحائضه في الله
لنا المحسن وبستر لنا الفوز بالذخر الاستسبحي النبي والله والمجد
لله على التتم قد وقع الفراغ من تحرير هذه النسخة الشريفه
من يد العبد الضعيف المذنب المحتاج الى رحمة الله تعالى
احمد غفر الله له ولوالديه واصن

